

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[345] الجذري في تكوينه الفكري والعقيدي بصورة عامة.. ولأجل ذلك قلنا: ان ظهور

هذه الكرامات كان ضروريا في فترة لآخرى حسب ما تقتضيه المصلحة الايمانية والاسلامية في مختلف المجالات على جميع المستويات وهذا واضح لا يكاد يخفى على أحد جمل يستعدى على صاحبه وفي هذه الغزوة أيضا - كما يقولون - جاء جمل حتى وقف عنده (ص) وارغا فأخبر النبي (ص) أصحابه بأم هذا الجمل يستعديده على سيده يزعم: انه كان يحرق عليه منذ سنين وأنه أراد أن ينحره إذهب يا جابر الى صاحبه فأث به. قال جابر (رض) فقلت لا اعرفه قال انه سيدلك عليه قال جابر فخرج بين يدي حتى وقف على صاحبه فجئته به فكلمه (ص) في شأن الجمل (1) ونقول: قد ذكرت هذه القصة أيضا في غزوة بني المصطلق المريسيع (2). ونحن نسجل هذه النقاط التالية: 1 - قد ذكرت هذه الرواية ان الناس كانوا يحرقون على الابل في ذلك الزمان ولا ندري مدى صحة ذلك. 2 - إن هذه الرواية تؤكد ما ورد في الروايات المتواترة التي قد تعد _____ (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 273 وراجع: بصائر الدرجات ص 348 و 350 / 351 و 352. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 292.
